مدير صندوق إعمار ساحل حضرموت المهندس عمر الحبشي لـ "الثورة" :

نعمل على استكمال الإجراءات الخاصة بتعويضات المتضررين في دوعن وغيل بن يمين

المكلا/ أحمد محمد بن زاهر

خمس سنوات مضت على كارثة عام 2008م التي حلت بمحافظتي حضرموت والمهرة جراء هطول الأمطار الغزيرة والتي كانت كفيلة بإنتاج طاقة من السيول الجارفة التي لا تنتهي بفيضانها، فلا حجر ولا شجر ولا مقصد من مقاصد الناس إلا واقتلعته من مكانه، وهكذا نال الجميع نصيبه من وزر المعبية.
ولتسليط الضوء أكثر "الثورة" التقت بالأخ مدير صندوق إعمار ساحل حضرموت، ، والذي تحدث عن عدد من القضايا والأنشطة التي يقوم بها الصندوق بالساحل وهذا نص اللقاء:

13,3 مليار ريال التكلفة الاجمالية لنحو 6261 متضرراً

توقف التعويضات في مجالي المناحل والثروة الحيوانية بسبب المبالغة في حجم الأضرار

▪ هل لك أن تحدثنا عن طبيعة ومهام الصندوق؟

- طبيعة مهام الصندوق لإعادة الإعمار بساحل حضرموت حددها القرار الجمهوري رقم (293) لعام 2008م في ديسمبر 2008م والمتمثل بإنشاء صندوق الإعمار لمحافظتي حضرموت والمهرة لمعالجة أضرار الكارثة من أمطار وسيول اكتوبر 2008م وما خلفته من أضرار للبنى الأساسية الحكومية الإنمائية والاجتماعية والإنسانية وبما يساعد في التسريع من عملية إعادة إعمارها والتخفيف منها ورفع معاناة المتضررين من تلك الكارثة والتي لم يسبق حدوثها منذ عقود وبهذه الصورة ومن نصوص القرار الجمهوري حددت الكثير من المهام والأهداف والاختصاصات للصندوق التي يتطلب العمل بها للوصول إلى تحقيق أهدافه والمتمثلة في مراجعة تقارير حصر وتقييم الأضرار التي حدثت والحصر الإضافي اللازم بالتنسيق مع السلطة المحلية والمؤسسات ذات العلاقة، وإعداد المشاريع التي يتطلب تمويلها من الصندوق وإعادة تأهيلها وإعمارها، بالإضافة إلى مساعدة السلطة المحلية بتوفير الخدمات العامة وبخاصة التي تعرضت للأضرار، وإعداد برنامج زمني لتنفيذ مشاريع إعادة إعمار البنى التحتية والخدمات العامة في كافة المجالات وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالإضافة إلى القيام بأية مهام واختصاصات أخرى يطول شرحها تناولها القرار الجمهوري الخاص بإنشاء الصندوق ففرع الصندوق للإعمار بساحل حضرموت يعمل من خلال تلك المهام والاختصاصات وفقاً والهيكلة التنظيمية والإدارية للصندوق.

الأزمة السياسية التي مرت بها بلادنا أدت إلى توقف التعويضات في 2011-2012م

إنجازات عديدة

▪ هل لك أن تحدثنا عن طبيعة بلغة الأرقام ما هي الإنجازات التي حققها الصندوق؟

- بالنسبة للإنجازات على مستوى مديريات ساحل حضرموت بحسب الكشوفات للحصر الأولي والتي تحدد التعويضات في مجالات أضرار المباني الكلي والقطاعات الزراعية والسمكية والثروة الحيوانية والنحل والوفيات بلغ إجمالي المتضررين من عام 2009م وحتى اغسطس من العام 2013م (8507) متضررين تم تعويض عدد (6261) متضرراً من حيث التكلفة الإجمالية للتعويضات فقد قدرت بمبلغ (13.330.909.993) ريالاً وبلغ إجمالي المنصرف منها بحسب التعزيزات المالية للتعويضات المتوفرة بلغ (6.456.482.679) ريالاً بنسبة 49 %وهذا ربما يظهر أسباب التدني في الإنجاز والتي لها مسببات كثيرة وأهمها الأزمة السياسية في بلادنا عام 2011م.
وفي مجال البنية التحتية وبالتنسيق مع السلطة المحلية بالمحافظة والجهات ذات العلاقة تم تنفيذ العديد من المشاريع تمثلت بتنفيذ (149) مشروعا نفذ منها 87 مشروعا وبنسبة 58 % بتكلفة إجمالية تقدر بـ(3.434.501.180) ريالا وبلغ إجمالي قيمة المنفذ (1.799.502.463) ريالا بنسبة 52 %وبلغ إجمالي المشاريع قيد التنفيذ 43 مشروعاً بتكلفة إجمالية (738.983.567) ريالا.
وبالنسبة لتنفيذ مشروع تعويضات المتضررين في مجال النخيل والتي تعد ثروة قومية تهم الجميع بلغ عدد المتضررين 1960 متضرراً فيما بلغ عدد النخيل التي تضررت 65549 نخلة، وبلغ إجمالي المتضررين الذين تم تعويضهم 541 متضرراً بنسبة 28 %حيث بلغت عدد غرسات ومشاتل التعويض التي زرعت 11.569.000 شجرة بنسبة 18%.

استكمال الإجراءات

▪ هل لك أن تحدثنا عن طبيعة ماهي الإجراءات التي تم اتخاذها لاستكمال صرف التعويضات للمتضررين؟

- حقيقة حاليا يعمل الصندوق بالفرع على استكمال الإجراءات الخاصة بالتعويضات للمتضررين ولمختلف القطاعات المتبقية وخاصة للمديريات ذات النسب المتدنية في التعويض وبحسب الأضرار والقطاع وذلك مثل مديرية دوعن في مجال القطاع الكلي المتمثل في المباني ومديرية غيل بن يمين في مجال القطاع الزراعي وغيرها من المديريات الأخرى حيث يبلغ عدد المتضررين المتبقين بحسب كشوفات الحصر الأولي 2246 متضرراً وبإجمالي مبلغ تعويضات يقدر بـ6.533.151.770 ريالا ..ومتابعة تعويضات المتضررين في كشوفات الحصر الإضافي البالغ عددهم أكثر من عشرة آلاف متضرر في مختلف المجالات وبقيمة تقديرية تقدر بأكثر من تسعة مليارات ريال بالإضافة إلى متابعة تعويضات المتضررين في المحلات التجارية والممتلكات الخاصة مثل السيارات وغيرها والبالغ عددهم 1000 متضرر وبتكلفة تقديرية تقدر بـ 1.565.000.000 ريال وكذا متابعة تعويضات المتضررين في مجال المحاصيل الزراعية والبالغ عددهم 2772 متضرراً وبقيمة تقديرية تصل إلى 133.203.300 ريال بالإضافة إلى متابعة تعويضات المتضررين في مديرية دوعن منطقة رباط باعشن والتي تضررت من أمطار 2011م وبحسب توجيهات وقرارات المجلس الإداري للصندوق وتنفيذ نزولات ميدانية تقييمية لعمل الفرع وبحسب التوجيهات لاستكمال أية نواقص في إجراءات التعويضات..والعمل على تنفيذ واستكمال المشاريع المتبقية والبنية التحتية لبعض المشاريع التي تتطلب ذلك مثل مشاريع المجمعات السكنية لبعض المديريات.

حجم الكارثة

▪ هل لك أن تحدثنا عن طبيعة ماهي أبرز الصعوبات التي تعيقكم عن أداء مهامكم؟

- هناك العديد من الصعوبات والتحديات التي تواجهنا والتي كانت سبباً رئيسيا في تأخير صرف التعويضات للكثير من المتضررين والتنفيذ لبعض المشاريع حيث توقفت عملية سير التعويضات خلال عامي 2011-2012م نتيجة الأزمة السياسية التي مر بها الوطن مما أدى إلى تأخير التعزيزات المالية المخصصة للتعويضات وإلى وجود تفاوت في نسب الإنجاز من مديرية لأخرى بالإضافة إلى كبر حجم الكارثة التي تعرضت لها المديريات والتي تعد الأول من نوعها في غياب توفر الإمكانيات والخبرة المسبقة في إدارة مثل هذه الكوارث وتوفير البيانات بشكل دقيق كما أن المبالغة من قبل بعض لجان التحقق والحصر الميداني لتقييم وحصر الأضرار لبعض القطاعات أدى إلى إعادة النظر في بعض تلك التقييمات والحصر وإعادة النظر في بعض الآليات للتعويضات أيضا وتوقف عملية سير التعويضات في مجالي المناحل والثروة الحيوانية ولربما يعزى إلى المبالغة في حجم الأضرار والحصر لها سواء على مستوى مديريات الساحل والمحافظة بشكل عام.
بالإضافة إلى تدني نسب الإنجاز لبعض القطاعات بشكل عام كما هو الحال في القطاع الكلي حيث بلغت النسبة 45 % ويعزا حدوث مشاكل واللجوء إلى المحاكم للفصل فيها إلى ضعف المتابعة من قبل المتضررين أو المنسقين للمتضررين وإعادة التحقق من بعض البيانات كما برزت في القطاع الزراعي لمديرية غيل بن يمين نظرا لعدم استكمال وتأخر تكوين الملفات والتي تستكمل حتى يومنا هذا وأخيراً المركزية في العمل الجاد لإدارة مثل هذه الكوارث وخاصة فيما يتعلق بالجوانب المالية والتعزيزات والإجراءات.

من المحافظات

تنسيقية منظمات المجتمع المدني بوادي حضرموت تقر خطة عملها للعام 2014م

سبأ

أقرت الهيئة الإداريـة لمجلس تنسيق منظمات المجتمع المدني بوادي حضرموت أمس برئاسة رئيس المجلس عبد الباسط عبد الله خطة عمل ونشاط المجلس للعام الحالي 2014م .
شملت الخطة جملة من الأنشطة التي من شأنها تعزيز جهود التنسيق بين منظمات المجتمع المدني بوادي حضرموت مع بعضها البعض الى جانب تعزيز جهود الشراكة والتكامل بين السلطات المحلية في المديريات والمكاتب التنفيذية على مستوى وادي حضرموت وإداراتها بالمديريات وتلك المنظمات من اجل تلبية احتياجات المجتمع المحلي من خلال المساهمة والمشاركة في اعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم الخطط التنموية والبرامج الاستثمارية خدمة للصالح العام .
وناقشت الهيئة الادارية في اجتماعها تقريرين عن انشطة المجلس خلال العام المنصرم 2013م في المجالين الاداري والمالي والتي بينت حجم استفادة المنظمات الاعضاء من الانشطة التدريبية التي تمت خلال تلك الفترة وورش العمل المتخصصة التي من شأنها دفع جهود المعنيين لتطبيق نصوص القوانين المنظمة للحقوق والمزايا التي تتمتع بها منظمات المجتمع المدني وكذلك الأشخاص ذوي الاعاقة والمشمولين بالرعاية الاجتماعية ووضع الآليات الضوابط الكفيلة باستفادة المستهدفين فقط من تلك الحقوق .
كما استعرضت تقريراً عن لجنة المتابعة والتقييم للنزولات الميدانية التي تمت من قبل اللجنة الى عدد من مدارس البنات المستفيدة في مديريتي تريم وشبام لتقييم مدى استفادتها من معامل التدريب المنزلي التي قدمها المجلس خلال العام قبل الماضي 2012م لتلك المدارس ومعرفة الاشكاليات التي تعترض الادارات المدرسية وكيفية المساهمة في ايجاد المعالجات المناسبة لإكساب الطالبات المهارات اللازمة في انشطة التدبير المنزلي باعتباره من المواد الجاذبة للطالبات وتشجيعهن للإقبال على التعليم .

برنامج تدريبي للقيادات التنفيذية بحجة

سبأ

بـدأت بمحافظة حجة أمس فعليات البرنامج التدريبي الخاص بالتخطيط الاستراتيجي لقيادات المكاتب التنفيذية بالمحافظة الذي ينفذه معهد "تك زون" بالتعاون مع الإدارة العامة للتنمية الإدارية والتدريب بتمويل من صندوق تنمية المهارات .
ويهدف البرنامج الذي يستمر على مدى 6 أيام إلى إكساب 30 مشاركاً ومشاركة في مجال التخطيط بالمشاركة المجتمعية ،التعرف على أدوات التخطيط الاستراتيجي السليم وتحديد الاحتياجات الأساسية للتخطيط الجيد والفعال .
وفي الافتتاح أكد وكيل المحافظة فهد دهشوش أهمية مثل هذه البرامج للارتقاء بأداء المكاتب التنفيذية خدميا وإداريا وفنيا.. داعياً المشاركين إلى استيعاب مفردات البرنامج والعمل على تنفيذها على أرض الواقع بما يحقق الاستفادة منها .
ونوه الوكيل دهشوش بالدور الذي تلعبه إدارة تنمية المهارات في التنمية البشرية التي هي أساس التنمية الشاملة .
من جانبه أستعرض مدير عام التدريب والتأهيل بالمحافظة عبدالغني القشيبي أهداف البرنامج الذي يتضمن ثلاث دورات تدريبية ويأتي ضمن اهتمامات الإدارة في تأهيل قدرات قيادات وموظفي المكاتب التنفيذية والسلطة المحلية بالمحافظة.

تأهيل 17 سجينة في مجال بناء القدرات بعدن

سبأ

اختتمت أمس بعدن الدورة التدريبية الخاصة ببناء قدرات السجينات التي تنظمها مؤسسة عدالة للحقوق والحريات ضمن مشروع التمكين الاقتصادي للسجينات من النساء بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وبرنامج الخليج العربي .
هدفت الدورة على مدى شهر إلى تأهيل 17 سجينة في مجال الكوافير والتمكين الاقتصادي ومساعدتهن في الاعتماد على أنفسهن بعد انتهاء فترة العقوبة.
وأشارت رئيسة مؤسسة عدالة للحقوق والحريات وردة سميط لـ(سبأ) إلى أهمية تأهيل السجينات في الحرف المهنية والمهارات الفردية التي تساعدهن على الاندماج في المجتمع بما يسهم في إيجاد شراكة حقيقية بين السجينة والمجتمع .
وأوضحت أن المؤسسة حرصت على توفير أدوات ومعدات خاصة للسجينات من اجل الاستفادة الكاملة في تنمية قدراتهن ومن ثم الاعتماد الكامل على انفسهن والانخراط في مشاريع تدر عليهن الدخل لتحسين أوضاعهن المعيشية بعد انقضاء فترة عقوبتهن .

التكافل الاجتماعي ودوره في التخطيط والتنمية في دورة تدريبية بإب

سبأ

بـدأت أمس بمحافظة إب دورة خاصة بمشروع التكافل الاجتماعي في مجال التخطيط وموارد المجتمعات بمشاركة عدد من الجمعيات التنموية تنظمه جمعية التنوير للتنمية بتمويل من برنامج الأمم المتحدة ويستمر لمدة أسبوع.
وفي افتتاح الدورة اكد وكيل محافظة اب عقيل فاضل علي اهمية المشروع في التكافل الاجتماعي ودوره في تعزيز الشراكة في التخطيط والتنمية.
واشـار رئيس جمعية التنوير خالد العزب إلى أن مشروع التماسك الاجتماعي ينفذ في عدد من مديريات المحافظة ويشمل التدريب في مجالات التخطيط وحل النزاعات وإعداد المشاريع التنموية والحفاظ علي الموروث الايجابي في النواحي العرفية المرتبطة بالتنمية.